

محافظة حلب الحرة لـ "اقتصاد": أقتاضى في الشهر 375 دولار

eqtsad.net/news/article/16398



يُعتبر مجلس محافظة حلب الحرة، السلطة الرئيسية التي تدير المناطق المحررة من محافظة حلب.

ويترأس المهندس، محمد فضيلة، رئاسة المجلس الذي تأسس في 2013، ويشرف على 90 مجلساً محلياً عاملاً في مدن وبلدات حلب وريفها.

هذا الحوار يسلط الضوء على عمل محافظة حلب الحرة. حيث أجاب محافظ حلب، الأستاذ محمد فضيلة، عن الأسئلة التي وُجّهت إليه من قبل "اقتصاد" بصدرٍ رحبٍ، مقدماً معلومات هامة حول تشكيلات المجلس ومهامه وموظفيه ودوره، كوسيلة حكم مدنية في المنطقة.

كمجلس محافظة حلب الحرة.. كيف كانت البداية؟

تم الإعلان عن أول تشكيل لمحافظة حلب الحرة في آذار 2013. وفي آذار أيضاً 2016، تم إجراء الانتخابات للدورة الرابعة للمجلس. طبعاً، مجلس المحافظة هو السلطة الإدارية للمناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر حيث يملأ الفراغ الإداري والتنظيمي في المنطقة.

ما هي التقسيمات الإدارية لمجلس المحافظة؟

يتبع لمجلس المحافظة العديد من المديريات.. مديرية الأحوال المدنية، مديرية المجالس المحلية، مديرية الخدمات الفنية، دائرة التخطيط والدراسات، مديرية التموين، دائرة الآليات والنقل.

كما يتبع لمجلس المحافظة مكاتب عدة مثل مكتب الإحصاء، مكتب المهجرين قسرياً، مكتب المرأة والطفل، مكتب التراخيص ومنح شهادات سجل تاجر، مكتب لتسجيل الجمعيات والمنظمات.. بإمكاننا القول أيضاً، إن مجلس المحافظة يقوم بالإشراف على المديريات المركزية مثل مديرية المياه، الكهرباء، الصحة، التربية.. وكل المديريات التي تتبع لوزارات الحكومة المؤقتة.



ما هي حدود سلطتكم؟

لدينا في مجلس المحافظة 90 مجلساً محلياً. كل المناطق المحررة في حلب التي يسيطر عليها الجيش الحر هي مناطق تخضع لإدارة مجلس المحافظة بالإشراف وتقدير الاحتياجات وكل أعمال السلطة المحلية.

سلطاتنا تتركز في الريف الشمالي ابتداء من اعزاز وحتى جرابلس ومعظم الريف الجنوبي عدا المناطق المحتلة من النظام، وجميع الريف الغربي.

هل تقصد أن محافظة حلب لا تقع تحت حكم العسكر كما يقول مراقبون؟

تماماً.. هذه المناطق ليست تحت حكم العسكر بل جميعها تديرها مجالس محلية تحت إشراف مجلس محافظة حلب الحرة.



ما هي العلاقة بينكم وبين المجلس المحلي لمدينة حلب الذي يعتبر أحد أقوى المجالس المحلية في سوريا؟

مجلس مدينة حلب هو أحد المجالس الفرعية التابعة لنا. ولكن باعتبار أن حلب مركز المحافظة فهو يعتبر من المجالس القوية وكان يدير جميع الأحياء الشرقية لمدينة حلب التي كانت تحت سيطرتنا حيث تأسس في كل حي مجلس فرعي تحت إشراف مجلس المدينة.

بعد سقوط مدينة حلب.. هل انتهى دور المجلس؟

إطلاقاً.. المجلس لم ينته وإنما يعاد انتخابه للوقوف على احتياجات مهجري حلب.



هل لديكم إحصائيات عن عدد سكان مناطق حلب المحررة في الوقت الحالي؟

عدد المدنيين المستقرين في مناطق حلب المحررة يبلغ تقريباً مليون وخمسمائة ألف نسمة أو أقل. لا يوجد إحصائيات دقيقة تماماً، لكن الإحصائيات حالياً بهذا العدد. وبعد تحرير مدينة الباب نتوقع أن يزيد هذا العدد بشكل كبير لأن الكثير من النازحين المستوطنين في مخيمات أطمه وفي ترمانين والدانا بإدلب سيعودون إلى المدينة لأن هذه المناطق على تماس مباشر مع محافظة حلب ومعظم نازحي حلب تمركزوا فيها.

نبذة عن موظفي مجلس المحافظة؟

يضم مجلس محافظة حلب الحرة قرابة 70 موظفاً. لدينا سلم رواتب ونظام مالي وفق الأصول. كما نقدم تعويضات بحسب عدد أفراد الأسرة والأولاد وسنوات الخدمة.

ماذا تقصد بسنوات الخدمة، علماً أن المجلس لم يتجاوز 4 سنوات على تأسيسه؟

اعتمدنا نظام القدم على الشهادة لا على الخدمة الفعلية، حتى نميز بين الفتيان والأشخاص الذين تقدموا في العمر كنوع من التعويض لهؤلاء.



ماذا عن الرواتب؟

تتراوح رواتب العاملين في مجلس المحافظة بين 150 إلى 350 دولاراً أمريكياً.

كيف تتلقون الدعم المادي؟، ومن هي الجهات المانحة؟

كمجلس محافظة إلى الآن لم يتم دعمنا مالياً من أي جهة حكومية أو منظمة مجتمع مدني كرواتب أو تعويض مالي، إنما نقوم بالاعتماد على المشاريع التي نقدمها للمنظمات عن كامل محافظة حلب والتي نحصل منها على بعض التعويضات للموظفين.

كمحافظ لحلب.. كم يبلغ راتبك الشهري؟ أتقاضى 200 دولار كراتب أساسي، و 20 دولار لأنني متزوج، و 25 دولار عن خمسة أطفال وهم سنة لكن نظامنا ينص على خمسة كحد أقصى. و 80 دولار سنوات خدمة أو قدم وظيفي عن 20 سنة عمر شهادة، وهو حد سقف تعويض الخدمة. إضافة لـ 50 دولار تعويض مسؤولية كمحافظ. يصبح المجموع 375 دولاراً.